

عدالة

فى دنيا النمل
راحوا يشربون، يرقصون
يحتفلون بالنصر
ألقى خطيب كلمته على الملأ
مذكراً بيوم ..
تغلب النمل على عقبة
فكانت معجزة
خرجوا من كل صوب ومكان
فى جيش منظم البنيان ..
لعبور جدول ماء
على زوارق من الورق الميت
قال لإخوانه :
"أندرون مكمين عظمتنا
الذى ينقذنا من كل هاوية
إنه النظام
فضحك أحد الفلاسفة هازئاً :
"كى تكون عظيماً، لابد أن تكون عالياً
ولكننا فى غياهب الأرض،
لأنرى سوى الظلمة